

طرائف المقال

[333] الكندي، وأبو عبد الله الجنيدى، وهارون القزاز والنيلي، وأبو القاسم بن ديبس، وأبو عبد الله بن فروخ، ومسرور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام وأحمد ومحمد ابنا أبي الحسن، واسحاق الكاتب وبنو نوبخت وصاحب النواء، وصاحب الصرة المختومة. ومن أهل همدان محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران. ومن الدينور حسن بن هارون وأحمد بن أخيه، وأبو الحسن. ومن الاصفهان ابن باذشالة. ومن الصيمرة زيدان. ومن قم الحسن بن النضر، ومحمد بن محمد، وعلي بن محمد بن اسحاق وأبوه، والحسن بن يعقوب. ومن أهل الري القاسم بن موسى وابنه وأبو محمد بن هارون، وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرفاء. ومن أهل قزوین مرداس، وعلي بن أحمد. ومن قائن رجلان. ومن شهرزور ابن الخال. ومن فارس المحروج. ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء، وأبو ثابت. ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح. ومن اليمن الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري ابن الاعجمي. ومن مصر صاحب المولدين وصاحب المال بمكة وأبو رجاء. ومن نصيبين أبو محمد بن الوجناء. ومن أهل الاهواز الحضيبي (1) انتهى. أقول: وهذه الاشخاص والرجال وان رأوه أو وقفوا على معجزته، أو كانوا وكلاء له عليه السلام الا أن في بعضها كلاما يجب الرجوع إلى علم الرجال في بيان أحوالهم وقبول رواياتهم، فلا تقتصر على مجرد ذلك. ولا يخفى أن من له تدربا في علمي الدراية والرجال يعرف أن الممدوحين في كل عصر سيما عصر كل اما كثيرون لا ينحسرون بمن مر، فليُنظر إلى التراجم ليطلع على من كان وكيلا لاحدهم أو مأمونا من الوسوسة والتخليط. ثم قال الشيخ بعد ذكر الممدوحين في الكتاب: وأما المذمومون، فمنهم جماعة _____ (1) اكمال

الدين ص 442 - 443، وتقدم آنفا. [*] _____